مساهمة شبكات التوزيع غير المباشرة في زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار

دراسة حالة بعض شركات التأمين الجزائرية

عراس أمنة[1] * فوزي عبد الرزاق[2]

1. جامعة سطيف 1، الجزائر
2. جامعة سطيف 1، الجزائر

The contribution of indirect distribution channels in the increasing market share of damages insurance companies -Case Study of some Algerian Insurance Companies-

Amina Arres & Fouzi Abderzag

University of Setif 1, Algeria

تاريخ الاستلام: 2018 /08/02 **تاريخ المراجعة:** 2018 /09/15 **تاريخ القبول:** 2018 /12/06

ملخص:

يعتبر وسطاء التأمين من بين أهم شبكات التوزيع غير المباشرة لشركات التأمين على الأضرار نظرا لفعالية دورهم في تحقيق التغطية الزمانية والمكانية وتقديم المشورة للمستأمنين حول التغطيات التأمينية المتاحة لدى شركات التأمين المختلفة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة مدى فعالية نشاط الوساطة التأمينية في شركات التأمين على الأضرار وأثرها على الحصة السوقية لها. وقد تم تطبيق الدراسة على شركات التأمين على الأضرار الناشطة في السوق الجزائري، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن شبكات التوزيع غير المباشرة وبالأخص وسطاء التأمين تساهم بشكل فعال في زيادة إنتاج شركات التأمين على الأضرار وتعظيم حصتها السوقية.

الكلمات المفتاحية: شركات التأمين على الأضرار، شبكات توزيع الخدمة التأمينية، شبكات التوزيع الغير مباشرة، وسطاء التأمين، حصة سوقية.

تصنيف JEL: M31 .L11 .G22 .D30

Abstract:

Insurance intermediaries are considered as the most important indirect distribution channels of damages insurance companies, due to the effectiveness of their role in achieving temporal and spatial coverage and providing advice to the insured about the available insurance coverages provided at the different insurances companies. This research aims to study the effectiveness of insurance intermediation activity in damages insurance companies and its impact on their market share. The study was applied in damages insurance companies active in the Algerian market, and reached a number of results, the most important of which is that the indirect distribution channels, especially the Insurance intermediaries, contribute effectively to increase the production of insurance companies and maximize their market share.

Keywords: Damages insurance companies, Insurance distribution channels, Indirect distribution channels, Insurance intermediaries, market share.

Jel Classification Codes : D30. G22 .L11 . M31

* **المؤلف المرسل: الإيميل:** arres.amina@gmail.com

I- تمهيد:

يعد التأمين من أقدم الطرق لتغطية العديد من الأخطار التي يتعرض لها الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين في الحياة اليومية والتي يترتب عنها خسائر كبيرة، هذا ما يعكس الدور الكبير الذي تلعبه شركات التأمين في تحمل الأخطار. ولكي تضمن هذه الأخيرة توسيع واستمرارية نشاطها تعتمد على آلية تتمثل في شبكات التوزيع المختلفة بهدف تعريف الأفراد بمختلف المنتجات التأمينية التي تقدمها، كما تحسسهم بضرورة طلبها من خلال خلق الحاجة إليها، بالإضافة إلى جذب أكبر عدد ممكن من الأفراد المرتقبين عن طريق الانتشار في مختلف المناطق الجغرافية بغية تسهيل الحصول على الخدمة التأمينية من خلال تحقيق التغطية الزمانية والمكانية.

وأمام التطور الكبير الذي يشهده قطاع التأمين وظهور العديد من شركات التأمين على الأضرار واشتداد المنافسة فيما بينها بسبب تشابه معظم المنتجات التأمينية المقدمة، أصبح من الضروري على كل شركة تأمين أن تبحث عن قيمة مضافة على مستوى شبكات توزيعها تجذب من خلالها أكبر عدد من المؤمن لهم، تقلص من تكاليفها وتساهم في إنتاجها، ومن أبرز القنوات التي تعتمدها شركات التأمين في هذا الشأن وسطاء التأمين، نظرا لكونهم يتحملون تكاليف ممارسة نشاطهم، بالإضافة إلى أن مساهمتهم في إنتاج الشركة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحجم العمولة التي يتحصلون عليها، الأمر الذي يحتم عليهم بذل جهد كبير لزيادة حجم الإنتاج من أجل الحصول على أكبر حجم من العمولة.

وقد ركزنا في دراستنا على وسطاء التأمين فقط بالرغم من وجود صيرفة التأمين أيضا ضمن شبكة التوزيع غير المباشرة نظرا لأن الإحصائيات المنشورة عن هذه الأخيرة تضم منتجات التأمين على الأشخاص في حين أن دراستنا ترتكز على تأمينات الأضرار فقط، كما أن نسبة مساهمتها ضمن شبكات التوزيع غير المباشرة ليست بالحجم الكبير الذي له تأثير بارز نظرا لحداثتها وقلة اعتمادها في الجزائر على عكس وكلاء وسماسرة التأمين.

1. إشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق تتجلى إشكالية بحثنا في صيغتها التالية:

ما مدى مساهمة شبكات التوزيع غير المباشرة وبالأخص وسطاء التأمين في زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار الناشطة في سوق التأمين الجزائري؟

2. فرضيات الدراسة:

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تم صياغة جملة من الفرضيات التي يتم إثباتها أو نفيها من خلال محتوى البحث، وتتمثل فيما يلي:

- الفرضية الأولى: " تساهم شبكات التوزيع غير المباشرة وبالأخص وسطاء التأمين بشكل فعال في زيادة إنتاج شركات التأمين على الأضرار وتعظيم حصتها السوقية ".
- الفرضية الثانية: " يساهم وسطاء التأمين بشكل كبير في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية أفضل من شركات التأمين على الأضرار الخاصة ".

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- التعرف على أنواع وسطاء التأمين والتمييز بين أدوارهم ووظائفهم؛
- التعرف على مدى فعالية نشاط الوساطة التأمينية في شركات التأمين على الأضرار والعوامل التي تؤثر على الحصة السوقية لها؛
- إعطاء صورة واضحة عن دور وسطاء التأمين في شركات التأمين على الأضرار الناشطة في سوق التأمين الجزائري.

4. الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

1.4 الإطار النظري للدراسة:

1.1.4 تعريف شركات التأمين على الأضرار:

يرى (Christian Sainrapt) أن شركة التأمين هي هيئة مرخصة من طرف السلطات العمومية تتحصل على الاعتماد الإجباري من أجل ممارسة عمليات تأمينية محددة تتضمنها القائمة الملحقة بهذا الاعتماد، بحيث أن معظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية، وأغلبيتها هي شركات مساهمة مغفلة.[1]

ويعرفها الكثير من الكتاب في مجال التأمين على أنها شركات خدمية تقدم خدمات تأمينية تختص بصفة أساسية في تأمين الممتلكات والمسؤولية المدنية تجاه الغير، وذلك بتجميع عدد كبير من الأفراد الذين يحتمل أن يتعرضوا لخطر معين اعتمادا على التقديرات الدقيقة لقيم التعويضات المرتقب دفعها للمؤمن لهم أو للمستفيدين. وهي في نفس الوقت تمارس نشاطات مالية باستثمار الأموال المحصل عليها من المؤمن لهم في شكل توظيفات استثمارية، وأخرى مالية قصد تغطية المطالبات المرتقب مواجهتها.

انطلاقا من التعريفين السابقين يمكن اعتبار شركات التأمين هيئات تقدم خدمات مالية ذات خاصية تعاقدية بينها وبين جمهور المؤمن لهم، وذلك حسب نوع التأمين المطلوب والمراد التعاقد من أجله والجهة المستفيدة، مقابل أقساط أو اشتراكات متفق عليها في فترة زمنية محددة، تقوم خلالها الشركة باستثمار مبالغ الأقساط المجمعة بهدف الوفاء بالتزاماتها وتحقيق عوائد.

2.1.4 تعريف الخدمة التأمينية:

يمكن تعريف الخدمة التأمينية بأنها: "المنفعة أو مجموع المنافع التي يمكن أن يحصل عليها المؤمن له من وثيقة التأمين جراء اقتنائها وتؤدي إلى إشباع حاجاته ورغباته". [2]

كما يمكن تعريفها بأنها:" عبارة عن مجموعة من المنافع الملموسة وغير الملموسة المرتقبة التي تحتويها وثيقة التأمين، والتي تؤدي إلى إشباع احتياجات ورغبات المؤمن لهم وكذا الخدمات المرتبطة بها".[3]

من خلال التعريفين السابقين يمكن استخلاص التعريف التالي للخدمة التأمينية :

هي مجموعة المنافع التي تقدمها شركات التأمين لحامل الوثيقة التأمينية من حماية وأمان واستقرار، من خلال تعويضه عن الخسارة المتحققة نتيجة الخطر المؤمن ضده مقابل مبلغ من المال يدفعه هذا الأخير إلى شركة التأمين يعرف بالقسط التأميني، سواء أكان هذا الخطر مغطى بتأمينات الممتلكات أو تأمينات الحياة

أو تأمينات المسؤولية، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن هذه المنفعة تؤثر في الأفراد من حيث اتخاذ القرارات وما ينشأ عنها من مخاوف أو تردد في تنفيذها مما قد يضيع على متخذ القرار المنفعة.

3.1.4 التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:

◆ **تعريف التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:** يمكن تعريف توزيع الخدمة التأمينية بأنه مجموع القنوات، الشبكات والوسطاء الذين عن طريقهم يتم إيصال الخدمة التأمينية للزبون، ويلعب التوزيع دورا كبيرا في نجاح السياسة التسويقية، فشركات التأمين التي تعرف كيف تختار وتسير شبكات تتناسب واستراتيجيتها تحقق التقدم دائما.

◆ **أهمية التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:** تكمن أهمية التوزيع بالنسبة لشركات التأمين على الأضرار فيما يلي:

- إبقاء الصلة قائمة ودائمة بين المؤسسة وزبائنها، وبالتالي خلق الولاء والثقة كنتيجة لاستمرار تدفق الخدمات التأمينية المطلوبة؛
- توسيع نطاق نشاط شركة التأمين ما يسمح لها بالانتشار في مناطق مختلفة و بيع تشكيلات متنوعة من المنتجات التأمينية؛
- التحكم في تقنيات البيع كما يساهم في تخفيض التكاليف؛
- المحافظة على الحصة السوقية من خلال زيادة حجم المبيعات؛
- الرفع من مردودية شركات التأمين من خلال تخفيض التكاليف.

◆ **شبكات التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:** يمكن تعريف شبكات التوزيع بأنها:

- مجموع المتدخلين في سلسلة إيصال المنتج إلى المستهلك النهائي.[4]
- مجموع الوسائل التي تعتمدها شركات التأمين لإيصال خدماتها إلى المؤمن لهم في المكان والوقت الملائم.
- مجموع المنافذ والمسالك التي تعتمدها شركات التأمين لإيصال مختلف منتجاتها إلى زبائنها، وتتمثل في مكاتبها المباشرة، الوكلاء، السماسرة، الوسطاء.....إلخ.

وحتى تكون هذه الشبكات فعالة يجب على شركات التأمين أن تتمكن من التحكم في متغيرين أساسيين هما: رضا الزبون من جهة

وتحقيق المردودية المناسبة المبتغاة من هذه الشبكات. وتعتمد شركات التأمين على الأضرار على هذه الشبكات بهدف:

- جمع المعلومات وتحليلها من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتحديد الأهداف التي من شأنها تسهيل عملية إيصال الخدمة التأمينية للمكان الملائم وبالشكل والوقت المناسب؛
- تسهيل عملية الاتصال بالمؤمن لهم الحاليين واستقطاب وجذب زبائن مرتقبين عن طريق دخول أسواق جديدة؛
- تحسين حصتها من السوق وتحقيق أكبر انتشار لمنتجاتها؛
- زيادة حجم المبيعات من المنتجات التأمينية التي تقدمها الشركة؛
- تقليل تكاليف والرفع من مردودية الشركة.[5]

◆ **أنواع شبكات التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:** تنقسم شبكات توزيع الخدمة التأمينية حسب طول الشبكة إلى شبكات توزيع مباشرة وشبكات توزيع غير مباشرة.

وتتمثل شبكات التوزيع المباشرة في الوكالات المباشرة وهي وحدات إدارية تابعة لإدارة شركة التأمين، يتم من خلالها بيع وثائق التأمين من قبل موظفي الشركة المتواجدين في المكتب مباشرة.[6] أما شبكات التوزيع غير مباشرة فتتمثل في: سمسار التأمين، الوكيل العام، صيرفة التأمين.

◆ **طرق اختيار شبكات التوزيع في شركات التأمين على الأضرار:** تعتمد شركات التأمين على الأضرار في عملية اختيار شبكة التوزيع على عدة طرق منها[7]:

- **مقارنة معدلات العائد:** إذا لم تتمكن شركة التأمين من التمييز بين التكاليف الثابتة والمتغيرة وتطورها حسب حجم المبيعات، فإنها تحاول تقدير التكلفة الكلية لكل شبكة من الشبكات على أساس المستوى المرتقب من المبيعات، فمثلا تكلفة شبكة

التوزيع بالنسبة للوسطاء تتمثل في العمولات التي يتحصلون عليها، ويحسب العائد لكل قناة كما يلي:

العائد= (رقم الأعمال - تكلفة التوزيع)/تكلفة التوزيع

- **مقارنة التكاليف ومستوى المبيعات:** تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين تكاليف الشبكة ومستوى المبيعات الذي تحققه، ولا تصلح هذه الطريقة إلا إذا تمكنت شركة التأمين من التمييز بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة للتوزيع وبعدها يسهل عليها أن تقارن بين تقديرات التكاليف الثابتة والمتغيرة لكل شبكة.

- **استعمال النماذج:** لقد تم إعداد عدد كبير من النماذج المساعدة في اتخاذ القرار فيما يخص شبكات التوزيع، ولعل أسهلها هو نموذج التعويض، ويتمثل هذا النموذج في تحديد العوامل التي تؤثر على النجاح المستقبلي وترجيح هذه المعايير أو العوامل بقيم ثم إعطاء نقطة لكل شبكة من شبكات التوزيع.

لنفترض أن شركة التأمين حددت أربعة معايير لإجراء عملية المقاربة، وهذه المعايير تعبر عن أربعة جوانب تراها شركة التأمين أساسية وهي:

- فعالية التوصل إلى المؤمن لهم؛
- الهامش المنتظر؛
- تكلفة الشبكة؛
- الاستقلالية تجاه الشبكة التوزيعية.

نأخذ على سبيل المثال المحاكاة التالية:

- **الشبكة الأولى**: توزيع المنتجات التأمينية عن طريق سماسرة التأمين؛
- **الشبكة الثانية**: توزيع المنتجات التأمينية عن طريق الوكالات المباشرة؛
- **الشبكة الثالثة**: توزيع المنتجات التأمينية عن طريق الوكلاء العامين؛
- **الشبكة الرابعة**: توزيع المنتجات التأمينية عن طريق شبابيك البنوك.

يجدر بنا الإشارة إلى أن مختلف البيانات الموضحة في الجدول رقم 1 افتراضية، ويستلزم الحصول عليها القيام بإجراء استبيان وتحليل نتائجه بالاعتماد على برنامج تحليل البيانات، وعليه فالنتائج المتحصل عليها تختلف

باختلاف البيانات المعطاة، وبناء على النتائج المتحصل عليها في الجدول، فإن الشبكة التوزيعية الثالثة أفضل من القنوات الأخرى.

4.1.4 وسطاء التأمين في شركات التأمين على الأضرار:

يعرف وسطاء التأمين بأنهم: "أعضاء الجهاز الإنتاجي في سوق التأمين تربطهم علاقة تعاقدية من نوع معين مع شركات التأمين وفقا لشروط التسجيل في سجل الوسطاء والمنتجين والسماسرة، وذلك طبقا للقواعد المنظمة لممارسة أعمال الوساطة في التأمين وقوانين الإشراف والرقابة".

كما يمكن تعريفهم بأنهم: "همزة وصل بين المؤمن لهم وشركة التأمين تتمثل مهمتهم الرئيسية في توطيد العلاقة ومنح الثقة لأطراف العملية التأمينية من خلال ضمان وفاء كل طرف بالتزاماته".[8]

في الجزائر، لم يحظ قطاع التأمين بالتعامل مع وسطاء التأمين إلا بعد صدور الأمر 07/95 المؤرخ في 23 شعبان 1415 ه الموافق لـ 25 جانفي 1995م المتعلق بالتأمينات، أين سمح المشرع الجزائري لشركات التأمين أن تمارس عملياتها عن طريق وسطاء معتمدين وذلك وفقا لما نصت عليه المادة 205 من هذا الأمر حيث جاء في نص الفقرة الأولى منها ما يلي: "يمكن لشركات التأمين المعتمدة أن تمارس عمليات التأمين مباشرة و /أو عن طريق الوسطاء المعتمدين".

وقد عرف المشرع الجزائري وسيط التأمين في نص المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 95-340 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995 كما يلي:" يعتبر وسيط التأمين في هذا المرسوم كل شخص له وضع وكيل عام للتأمين أو وضع سمسار للتأمين المحددين في المواد 252 إلى 262 من الأمر رقم 95_07 المؤرخ في 25 يناير 1995 ويقوم بدور عمليات التأمين"[9]

يتضح من خلال نص هذه المادة أن المشرع الجزائري حصر الوساطة التأمينية في نوعين هما الوكيل العام للتأمين وسمسار التأمين وبين المهمة الملقاة على عاتقهما والمتمثلة في عمليات التأمين التي عرفها في نص المادة الثالثة من المرسوم المشار إليه أعلاه " يعتبر تقديم عملية التأمين في كون أي شخص طبيعي أو معنوي يقترح اكتتاب عقد التأمين على شخص آخر شفويا أو كتابيا"

- **أهم أسباب الاستعانة بوسائط التأمين:**

يلعب وسيط التأمين دورا هاما في تطوير وازدهار صناعة التأمين ودوره يتطلب مزيجا من المعرفة الفنية والمهارات العلمية، ولعل أهم مبررات الاستعانة بوسطاء التأمين تتمثل في:

– **زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين:** يتسم النشاط التسويقي بالديناميكية والتطور فكل شركات التأمين الناجحة تدرك تماما أنه لا يمكنها الاستمرار والتقدم في سوق التأمين إذا لم تعدل من نشاطها التسويقي وفقا للتغيرات السريعة والدائمة التي تحدث في بيئة عملها.

يعد وسطاء التأمين من بين أهم العناصر التي تؤثر على نشاط شركة التأمين وقدرتها في خدمة المؤمن لهم، وبالتالي تحقيق أهدافها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية يسعى من خلالها الوسيط إلى المساهمة في تحقيق أكبر حصة سوقية لشركة التأمين التي يتعامل

معها وذلك من خلال جمع المعلومات عن حركة المؤمن لهم بين الشركات المنافسة ومحاولة استقطابهم وبالتالي زيادة حجم المبيعات.[10]

تتمثل الحصة السوقية في حجم المبيعات الكلية لشركة التأمين والمعبر عنها برقم الأعمال الذي يتمثل في إجمالي الأقساط الصافية على حجم المبيعات الكلية للصناعة التأمينية خلال مدة زمنية معينة، ومن بين المقاييس التي تستخدم في حساب الحصة السوقية نذكر[11]:

- ✓ **الحصة السوقية الإجمالية:** تقاس بقسمة رقم أعمال شركة التأمين خلال فترة زمنية معينة على رقم أعمال قطاع التأمين في نفس الفترة t وعليه:

الحصة السوقية الإجمالية = رقم أعمال شركة التأمين/t رقم أعمال قطاع التأمين t

- ✓ **الحصة السوقية النسبية:** تقاس من خلال مقارنة رقم أعمال شركة التأمين برقم أعمال أعلى ثلاث شركات رائدة في الصناعة التأمينية كما هو معبر عنه في العلاقة التالية:

الحصة السوقية النسبية = رقم أعمال شركة التامين /t رقم أعمال الشركات المنافسة لها t

- **تحقيق اقتصاديات الحجم وعرض أفضل تشكيلة للمنتجات التأمينية:** يقصد باقتصاديات الحجم زيادة حجم المبيعات مقابل تخفيض التكاليف، وهذا ما يساهم به وسيط التأمين باعتباره حلقة مهمة لإيصال الخدمة التأمينية وجذب العملاء المميزين لطلب التأمين وضمان استمرار ولائهم، مقابل تحمله لتكاليف ممارسة نشاطه من جهة وحصوله على أجر يتمثل في عمولة تتعلق بحجم الانتاج الذي يحققه من جهة أخرى. كل هذا يساعد شركة التأمين على تخفيض تكاليفها مقارنة بالاعتماد على الوكالات المباشرة كأبرز مثال على ذلك فإن عمال الوكالة المباشرة لا يهمهم إن ساهموا بحجم كبير في إنتاج الشركة أم لا لأنهم يتحصلون على أجور ثابتة نسبيا وليست مرتبطة بحجم الإنتاج في حين أن الوساطة التأمينية تجعل من الوسيط مسؤولا ويعمل جاهدا على جذب العملاء وزيادة الإنتاج من أجل الحصول على عمولة أكبر، وبالتالي فإن الاستعانة بوسطاء التأمين هو السبيل الأمثل لتحقيق اقتصاديات الحجم في شركات التأمين.

- **أنواع وسطاء التأمين في الجزائر:**

-**وكيل التأمين:** يعرف وكيل التأمين بأنه: "شخص يمثل شركة التأمين وينوب عنها في إصدار وثائق التأمين كما يسمح له بفحص وتسوية المطالبات في حدود مبلغ معين متفق عليه بينه وبين شركة التأمين التي يمثلها".[12]
كما عرفته المادة 253 من الأمر 07/95 بأنه: "شخص طبيعي يمثل شركة أو عدة شركات للتأمين بموجب عقد التعيين المتضمن اعتماده بهذه الصفة".[13]

- **سمسار التأمين:** صنف المشرع الجزائري مهنة سمسار التأمين ضمن المهن التجارية، وقد عرفه وفقا للمادة 258 من الأمر 95 -07 وسمح له بأن يتخذ صفة الشخص الطبيعي أو المعنوي عكس الوكيل العام للتأمين الذي يتخذ صفة الشخص الطبيعي فقط، وقد نصت المادة على ما يلي: "سمسار التأمين شخص طبيعي أو معنوي يمارس

لحسابه الخاص مهنة التوسط بين طالبي التأمين وشركات التأمين بغرض اكتتاب عقد التأمين، ويعد سمسار التأمين وكيلا للمؤمن له ومسؤولا تجاهه".[14]

2.4 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة لكن من جانب وسطاء التأمين فقط، أما الدراسات التي تعالج طبيعة العلاقة بين وسطاء التأمين والحصة السوقية لشركات التأمين فمن خلال بحثنا لم نجد أي موضوع يعالج هذا الجانب، ومن بين الدراسات السابقة في جانب وسطاء التأمين:

- **دراسة حتيالة معمر**، بعنوان: "**سمسار التأمين في القانون الجزائري**"، مجلة القانون والمجتمع، العدد الثالث، أدرار، 2014: هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمهنة السمسرة في التأمين والتي تعتبر من أعمال الوساطة التأمينية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مهنة السمسرة تحتل مكانة مميزة في سوق التأمين على الرغم من حداثة النصوص القانونية المتعلقة بها.
- **دراسة الهادي خضراوي**، بعنوان: "**دور وسطاء التأمين في عمليات التأمين حسب آخر تعديل لقانون التأمينات**"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 31/30، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ماي 2013: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الهام الذي يلعبه وسطاء التأمين في تنشيط عمليات التأمين والمساهمة في تكوين رؤوس الأموال، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها وجوب فرض رقابة دورية من قبل جهات متخصصة من جهة، وإلزام سماسرة التأمين بإعداد جداول الحسابات والإحصائيات المتعلقة بعمليات التأمين وتقديمها للجنة الإشراف على التأمينات من جهة أخرى.
- **دراسة منال الشلاح**، بعنوان: " **أهمية ودور وسطاء التأمين في التسويق**"، مجلة الرائد العربي، العدد 118، دمشق، 2013: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور وسطاء التأمين في تسويق المنتجات التأمينية من خلال التركيز على شخصية وسيط التأمين، مختلف المهام المرتبطة بنشاطه وأهم العوامل المساعدة في نجاح أو فشل عملية البيع التأميني، بالإضافة إلى تقييم أداءه وقياس مدى قدرته على زيادة إنتاجية شركات التأمين من خلال زيادة بيع وثائق التأمين المختلفة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نجاح تسويق الخدمات التأمينية مرتبط بشخصية وسيط التأمين، كيفية تعامله مع المستأمنين ومدى درايته بالسوق.

أما فيما يخص دراستنا فهي تختلف عن هذه الدراسات السابقة في كونها تدرس أثر شبكات التوزيع غير المباشرة أي نشاط وسطاء التأمين على الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار، بالإضافة لكونها شاملة نظرا لأنها تضم كلا نوعي الوسطاء وتطرقت لكل ما يتعلق بهم سواء في الإطار القانوني أو العملي.

II الطريقة والأدوات:

1. مجتمع الدراسة :

بلغ عدد الشركات الناشطة في سوق التأمين الجزائري 24 شركة تأمين سنة 2018 م، بعدما كان 23 شركة قبل سنة 2015 أين تم منح الاعتماد للشركة المتخصصة في تأمينات الأشخاص (AGLIC[15])، حيث أصبح سوق التأمين كالتالي:

- ✓ 15 شركة تأمين على الأضرار؛
- ✓ 8 شركات تأمين على الأشخاص؛

✓ شركة واحدة في إعادة التأمين.

هنا تجدر الإشارة إلى أننا في الدراسة تطرقنا إلى شركات التأمين على الأضرار، كما أننا استثنينا كل من شركتي (MAATEC[16]، CNMA[17]) لكونهما تعاونيتين لا تهدفان إلى تحقيق الربح، بالإضافة لكونهما لا تعتمدان على وسطاء التأمين، وكل من شركتي (SGCI[18]،CAGEX[19]) المتخصصتين في التأمين على الصادرات والقروض لم يتم إدراجهما نظرا لعدم إمكانية الحصول على الإحصائيات المتعلقة بهما، وبالتالي فإن دراستنا ستضم شركات التأمين على الأضرار المتبقية والتي قدر عددها بـ 11 شركة تأمين.

2. أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التقارير الصادرة عن وزارة المالية ومديرية التأمينات للسنوات محل الدراسة (2012-2013-2014-2015-2016)، وكذا التقارير الصادرة عن شركات التأمين في حد ذاتها. وعرض، تقييم وتحليل المعلومات المجمعة كان بالاعتماد على برنامج EXEL من أجل دراسة مساهمة شبكات التوزيع غير المباشرة في الحصة السوقية لشركات التأمين.

III- تحليل وتفسير النتائج:

1. الإنتاج حسب شركات التأمين:

بلغ الإنتاج في سوق التأمين الجزائري 127900 مليون دينار جزائري سنة 2016 مقارنة ب 125505 و113995 مليون دينار جزائري سنتي 2015 و 2014 على التوالي بزيادة قدرت ب 13905 مليون دينار جزائري سنة 2016 مقارنة بسنة 2014، وقد كانت مساهمة شركات التأمين على الأضرار بارزة مقارنة بشركات التأمين على الأشخاص، وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن مساهمة شركات التأمين على الأضرار العمومية في إنتاج سوق التأمين الجزائري أكبر من مساهمة شركات التأمين الخاصة، حيث قدرت الحصة السوقية التي حققتها الشركات العمومية ب 59% مقارنة بشركات التأمين الخاصة التي

حققت حصة سوقية قدرت ب 24% سنة 2016، وقد يرجع هذا التباين في الحصة السوقية لكون شركات التأمين الخاصة تزايد بوتيرة

أقل من إنتاج شركات التأمين العمومية على الرغم من أن عدد شركات التأمين الخاصة يفوق عدد الشركات العمومية، وهذا ما يدل نوعا ما على بقاء الخلفية الاحتكارية للتأمين.

ويتبين كذلك أنه بالرغم من أن هناك زيادة في الإنتاج خلال هذه الفترة، إلا أن الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار شهدت انخفاضا قدر ب 3% سنة 2016 م مقارنة بسنة 2014 و 8% مقارنة بسنة 2012، قد يرجع هذا الانخفاض إلى نمو إنتاج شركات التأمين على الأضرار بوتيرة أقل من النمو الذي شهده قطاع التأمين ككل.

2. إنتاج وسطاء التأمين في سوق التأمين الجزائري:

من أجل معرفة مدي مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار الناشطة في سوق التأمين الجزائري قمنا بدراسة تطور الوسطاء لكل شركة تأمين، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 3.

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار المذكورة في الجدول أعلاه ارتفعت سنة 2016 مقارنة بسنة 2012، ماعدا CAAR، CAATوSALAMA انخفضت فيها مساهمة وسطاء التأمين في الإنتاج بنسبة 22%، 2%، 4% على التوالي سنة 2016 مقارنة بسنة 2014، بحيث يمكن إرجاع انخفاض مساهمة وسطاء تأمين شركة SALAMA إلى الانتشار الجغرافي غير المنتظم لوكلائها العامين، فمثلا في مدينة سطيف نجد عدة وكلاء لها في نفس المنطقة مما نتج عنه منافسة بينهم عوض أن يكون هناك اتحاد من أجل زيادة حجم الإنتاج.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسب مساهمة وسطاء التأمين من الإنتاج في شركات التأمين على الأضرار الخاصة أكبر منها في شركات التأمين على الأضرار العمومية، وهذا راجع إلى اختلاف سياسة كل منهما في التوزيع فشركات التأمين العمومية معروف عنها أنها تعتمد سياسة التوزيع المباشر لمنتجاتها عن طريق وكالاتها المباشرة أكثر من اعتمادها على الوسطاء، على عكس شركات التأمين الخاصة التي تعتمد على الوسطاء أكثر في توزيع منتجاتها.

3.مساهمة الوكلاء العامين للتأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار:

يحمل الوكيل العام اسم شركة التأمين التي يمثلها، هذا ما يسهل عليه المساهمة في إنتاجها، والجدول رقم 4 يبين تطور نشاط الوكلاء العامين في السوق الجزائري. ونلاحظ أن هناك زيادة في عدد الوكلاء العامين لشركات التأمين على الأضرار خلال الفترة (2012-2016) قدرت ب 283 وكيل عام، لكن على الرغم من هذه الزيادة في العدد والارتفاع الذي سجل خلال الفترة 2012-2014 إلا أن نسبة مساهمتهم في الإنتاج شهدت انخفاض كبير قدر بـ (45%) سنة 2016 مقارنة بـ 2014 ، والذي يمكن إرجاعه إلى شدة المنافسة بين الوكلاء العامين لنفس الشركة الناتج عن الانتشار الجغرافي الغير جيد وعدم مراعاة شركات التأمين الجزائرية للمسافات الفاصلة بين وكلاء نفس الشركة، وهذا ما يؤكد على أن معظم شركات التأمين على الأضرار في الجزائر ركزت على زيادة العدد ولم تأخذ بعين الاعتبار الانتشار الجغرافي الجيد الذي يستقطب زبائن جدد ولا يولد المنافسة بين الوكلاء العامين لنفس الشركة حول نفس الزبائن.

4.مساهمة سماسرة التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار:

عكس الوكيل العام فإن السمسار لا يحمل اسم شركة التأمين ولا يمثلها بل يمثل المستأمنين وهذا ما جعل عمله أكثر صعوبة مقارنة بالوكيل العام للتأمين. وقد بلغ عدد سماسرة التأمين في سوق التأمين الجزائري 38 سمسار تأمين معتمد سنة 2016 ويعتبر هذا الرقم صغيرا جدا مقارنة ببعض الدول، حيث ساهم هذا النوع من وسطاء التأمين في الإنتاج الكلي لسوق التأمين ب 8279 مليون دج سنة 2015 مقارنة بـ 5281 مليون دج سنة 2013، أي أنهم حققوا زيادة في الإنتاج قدرت ب 2998 مليون دج، والشكل رقم 1 يوضح تطور إنتاج سماسرة التأمين خلال الفترة 2008-2015.

من خلال الشكل نلاحظ أن إنتاج سماسرة التأمين شهد نوع من التذبذب أثناء الفترة ما بين (2008-2015)، حيث نجد أنه سنة 2008 كان إنتاج سماسرة التأمين في أدنى حد له (3322 مليون دج)، ثم بدأ في الارتفاع على الرغم من بعض الانخفاضات الطفيفة التي حدثت سنة 2010 و 2012، والتي يمكن إرجاعها إلى

انخفاض عدد سماسرة التأمين من 28 سنة 2009 إلى 23 سنة 2010، أما سنة 2012 فعلى الرغم من ارتفاع عدد السماسرة إلى 28 مقارنة ب 25 سمسار سنة 2011 إلا الإنتاج شهد انخفاض طفيف قدر بـ 3 %، أما باقي الفترات فتميزت بتزايد حجم الإنتاج من قبل سماسرة التأمين إلى غاية 2015 إذ حققوا أقصى إنتاج لهم قدر ب 8279 مليون دج.

5.تأثير نشاط وسطاء التأمين على الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار:

من أجل التعرف على مدى تأثير وسطاء التأمين(السماسرة، الوكلاء العامين) على الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار الناشطة في سوق التأمين الجزائري، قمنا بالاعتماد على الإحصائيات التي تم التطرق لها سابقا بحساب إنتاج شركات التأمين على الأضرار بغض النظر عن مساهمة الوسطاء، ثم إظهار الإنتاج مع مساهمة الوسطاء وكيفية تأثيره على الحصة السوقية، ولكن قبل التطرق للجدول الذي يبن تأثير وسطاء التأمين على إنتاج شركات التأمين و الحصة السوقية لها، يجب أولا حساب الإنتاج الكلي لشركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري دون مساهمة وسطاء التأمين بغية التمكن من حساب الحصة السوقية لشركات التأمين دون مساهمة الوسطاء فيها، ومن خلال الجدول نلاحظ أن مساهمة الوسطاء في إنتاج سوق التأمين الجزائري متزايدة من سنة إلى أخرى، وهذا ما يدل على فعالية نشاطهم في استقطاب عمليات التأمين وتحقيق التغطية المكانية.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن هناك تباين واضح فيما يتعلق بإنتاج شركات التأمين دون مساهمة الوسطاء وإنتاجها مع مساهمة الوسطاء خلال الفترة (2014-2016)، حيث نجد أن مساهمة الوسطاء ترفع من إنتاجية شركات التأمين بشكل فعال خاصة تلك التي تعتمد على الوساطة التأمينية بكثرة وتراعي الانتشار الجغرافي لوكلائها ولها سماسرة ذوي كفاءة عالية يجلبون الصفقات المربحة، إلا أن هذا الأمر لا ينطبق على الحصة السوقية، فنجد بعض الشركات المذكورة في الجدول أعلاه وعلى الرغم من زيادة إنتاجها مع مساهمة الوسطاء إلا أن الحصة السوقية لها انخفضت مقارنة مع الحصة السوقية دون مساهمة الوسطاء خلال نفس الفترة نظرا لأن إنتاجها مع مساهمة الوسطاء كان بوتيرة أقل من الإنتاج الذي شهده سوق التأمين خلال تلك الفترة، وهذا ما يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل من بينها عدم فعالية قنوات التوزيع الأخرى التي تعتمد هذه الشركات بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية لها، بالإضافة إلى أنه على الرغم من أن مساهمة وسطاء التأمين في الإنتاج فعالة لكنها لم تصل إلى الحد الذي يغطي العجز المحقق في الإنتاج من قبل قنوات التوزيع الأخرى لكي يكون هناك إنتاج بوتيرة أكبر من التي شهدها السوق، مما ينعكس ، مما ينعكس إيجابا على الحصة السوقية لها.

لكن عموما النتيجة الإجمالية أوضحت أن وسطاء التأمين يساهمون بصفة عامة في زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار، حيث حققوا زيادة في الحصة السوقية الإجمالية لشركات التأمين على الأضرار قدرت بـ 6% سنة 2014، 15% سنة 2015، و 5% سنة 2015.

6.المقارنة بين مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية والخاصة:

من أجل معرفة مدى فعالية مساهمة وسطاء التأمين في شركات التأمين على الأضرار العمومية والخاصة، قمنا بحساب متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج كل منهما خلال الفترة (2012-2016) ومقارنته بمتوسط مساهمة وسطاء التأمين في سوق التأمين الجزائري ككل، وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول التالي:

من خلال الجدول رقم 07 يتضح أن متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية أقل بقليل من متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج سوق التأمين الجزائري، وهذا ما يدل نوعا ما على المساهمة الفعالة لوسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية.

أما فيما يتعلق بشركات التأمين على الأضرار الخاصة فنجد أن متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين فيها أكبر بكثير من متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في السوق، وهذا ما يدل على أن شركات التأمين الخاصة حققت نصف إنتاجها تقريبا عن طريق الوسطاء خلال الفترة (2012-2016) وهو شيء إيجابي نوعا ما لكونها عن طريق الاعتماد على الوسطاء تقلص بعض التكاليف مقابل رفع حجم الإنتاج، وهذا ما ينتج عنه زيادة في الحصة السوقية لها.

خلاصة:

تطرقنا في بحثنا إلى دور وسطاء التأمين في زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار، وبذلك فالهدف الأساسي يمثل في محاولة التعرف على مفهوم الوسطاء في شركات التأمين على الأضرار ودورهم في التأثير على حصتها السوقية، بالإضافة إلى مدى تأثير نشاطهم على بلوغ الشركة الوطنية للتأمين الريادة في سوق التأمين الجزائري بأكبر حصة سوقية.

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج هي:

- يتباين الاعتماد على السماسرة والوكلاء العامين من شركة تأمين لأخرى؛
- تساهم شركات التأمين على الأضرار بشكل كبير في إنتاج سوق التأمين الجزائري؛
- تحتل الشركة الوطنية للتأمين الريادة في السوق مقارنة بباقي شركات التأمين بتحقيقها لأكبر حصة سوقية؛
- يعتمد سوق التأمين الجزائري على عدد كبير من الوكلاء العامين مقارنة بسماسرة التأمين، نظرا لكون نشاط السمسرة يحتاج لخبرة ومتطلبات مالية كبيرة مقارنة بنشاط الوكلاء العامين؛
- يساهم وسطاء التأمين بشكل كبير في رفع الحصة السوقية لشركات التأمين؛
- لا تؤدي زيادة الوكلاء العامين لنفس الشركة دائما إلى زيادة مساهمتهم في الإنتاج، إلا إذا كان الانتشار الجغرافي لهم جيدا ولا يحقق المنافسة على نفس الزبائن.

وبذلك كانت نتائج الفرضيات التي تم طرحها كالتالي:

- ✓ تأكيد صحة الفرضية الأولى: "تساهم شبكات التوزيع غير المباشرة وبالأخص وسطاء التأمين بشكل فعال في زيادة إنتاج شركات التأمين على الأضرار وتعظيم حصتها السوقية"، حيث تم تأكيد هذه الفرضية من خلال مقارنة إنتاج شركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري دون مساهمة وسطاء التأمين مع إنتاجها

بمساهمة الوسطاء، حيث تبين أن هناك فرق واضح وأن لوسيط التأمين دور فعال في المساهمة في رفع إنتاج شركات التأمين على الأضرار.

- ✓ نفي الفرضية الثانية:" يساهم وسطاء التأمين بشكل كبير في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية أفضل من شركات التأمين على الأضرار الخاصة"، وهذا ما تم إثباته من خلال مقارنة متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية مع متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار الخاصة، حيث اتضح أن متوسط مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار الخاصة أكبر من العمومية.

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها، سنحاول تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي قد تساهم في تفعيل نشاط شبكات التوزيع الغير مباشرة في الجزائر والذي يعد ضعيفا جدا مقارنة بباقي الدول، ومن بين هذه الاقتراحات نذكر:

- ◆ مراعاة الانتشار الجغرافي لوكلاء نفس الشركة من أجل تقادي المنافسة حول نفس الزبائن؛
- ◆ وضع نظام يحفز الوكلاء العامين للتأمين على بيع المنتجات التأمينية الأخرى على غرار المنتجات الإجبارية من أجل تعزيز تنافسية شركات التأمين؛
- ◆ قيام وسطاء التأمين بخرجات ميدانية يتم من خلالها تحسيس الأفراد بالحاجة للمنتجات التأمينية وإقناعهم بطلبها؛
- ◆ محاولة زيادة عدد سماسرة التأمين الذي يعتبر قليلا جدا من خلال فتح دورات تدريبية بهذا الخصوص؛
- ◆ على شركات التأمين على الأضرار العمومية القيام بتحديث هيكلة شبكات توزيعها الغير المباشرة والاعتماد أكثر على وسطاء التأمين والاستفادة من نشاطهم لرفع إنتاجيتها أكثر فأكثر.

ـ الملاحق:

الجدول رقم (1): نموذج حول تقييم شبكات التوزيع في شركات التأمين.

السلم: من 1 إلى 10

العامل	الترجيح	الشبكة الأولى		الشبكة الثانية		الشبكة الثالثة		الشبكة الرابعة	
		العلامة	العلامة المرجحة	العلامة	العلامة المرجحة	العلامة	العلامة المرجحة	العلامة	العلامة المرجحة
فعالية التوصل إلى المؤمن لهم	0.25	7	1.75	8	2	8	2	5	1.25
الهامش المنتظر	0.40	8	3.2	8	3.2	7	0.8	6	2.4
تكلفة العملية	0.25	6	1.5	7	1.75	8	2	5	1.25
استقلالية المؤسسة اتجاه الشبكة التوزيعية المختارة	0.10	10	1	0	0	0	0	6	0.6
	1	/	7.45	/	6.95	/	4.8	/	5.5

المصدر: نصيب رجم، إدارة أنظمة التوزيع، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 73(بتصرف).

الجدول رقم (02): مساهمة شركات التأمين على الأضرار في الإنتاج وحصتهم السوقية للفترة (2012 -2016 م)

	2012		2013		2014		2015		2016	
	الإنتاج (مليون دج)	الحصة السوقية(%)	الإنتاج (مليون دج)	الحصة السوقية(%)	الإنتاج (مليون دج)	الحصة السوقية(%)	الإنتاج (مليون دج)	الحصة السوقية(%)	الإنتاج (مليون دج)	الحصة السوقية(%)
SAA	21147	25	23163	25	25759	23	26586	21	27413	21
CAAR	13740	16	14097	15	15198	13	16088	13	16638	13
CAAT	14637	17	15502	17	18114	16	20192	16	21160	17
CASH	7900	9	8376	9	9720	09	12002	10	9964	08
إنتـــاج ش ت على الأضـرار العمومية	57424	67	61138	66	68791	61	74868	60	75175	59
GAM	2849	3	3373	4	3303	03	3606	3	3203	03
SALAMA	2797	3	3277	4	4015	04	4427	02	4707	04
TRUST	1868	2	2314	2	2725	02	2613	02	2152	02
ALLIANCE	3930	5	3715	4	4150	04	4427	04	4432	03
CIAR	6113	7	6680	7	7585	07	8859	07	9079	07
2A	3203	4	3595	4	4057	04	3943	03	3594	03
AXA	2	0	382	0	1211	01	2491	02	2496	02
إنتـاج ش ت على الأضـرار الخاصة	20762	24	23336	25	27046	25	30330	25	29663	24
مجموع إنتاج شركات التأمين على الأضرار	78159	91	84472	91	95837	86	105198	85	104838	83
مجموع إنتاج سوق التأمين الجزائري	86675	100	99630	100	113955	100	125505	100	127900	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du TrésorDirection Des Assurances, 2016, p 08.

جدول رقم (03): مساهمة شركات التأمين على الأضرار في الإنتاج خلال الفترة (2012 -2016)

الشركة	إنتاج شركة التأمين (مليون دج)					إنتاج وسطاء التأمين (مليون دج)					حصة وسطاء التأمين من الإنتاج (%)				
السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2012	2013	2014	2015	2016	2012	2013	2014	2015	2016
SAA	21147	23163	25759	26586	27413	6598	7148	8379	9097	9558	32	31	33	34	35
CAAR	13740	14097	15198	16088	16638	2900	3341	3930	3669	3566	22	24	24	23	02
CAAT	14637	15502	18114	20192	21160	1600	1793	2094	2053	2072	11	12	12	10	10
CASH	7900	8376	9720	12002	9964	905	689	1050	1320	1457	12	9	11	11	15
ش ت العمومية	57424	61138	68791	74868	75175	12003	12971	15453	16139	16653	21	22	23	22	23
GAM	2849	3373	3303	3606	3203	905	835	760	1243	1357	32	25	23	35	43
SALAMA	2797	3277	4015	4427	4707	2174	2692	3219	3640	3562	78	82	80	81	76
TRUST	1868	2314	2725	2613	2152	764	824	838	876	1059	41	38	31	34	49
ALLIANCE	3930	3715	4150	4427	4432	1575	2158	2410	2738	2899	40	58	59	62	65
CIAR	6113	6680	7585	8859	9079	5323	6564	6701	7924	8284	88	98	88	89	91
2A	3203	3595	4057	3943	3594	1295	1314	1468	1535	1442	40	37	36	39	40
AXA	2	382	1211	2491	2496	00	00	00	29	172	0	0	0	01	07
ش ت الخاصة	20762	23336	27046	30330	29663	12036	14387	15396	17985	18775	58	62	57	60	64

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du Trésor,Direction Des Assurances 2016, p 7 ,8.

جدول رقم (04): مساهمة الوكلاء العامين للتأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار

نوع وسيط التأمين	الوكيل العام للتأمين				
السنوات	2012	2013	2014	2015	2016
العدد	641	797	791	861	924
مجموع إنتاج شركات التأمين على الأضرار(مليون دج)	78159	84472	95837	105198	104838
مجموع إنتاج وكلاء التأمين على الأضرار(مليون دج)	19107	23628	81735.95	32376.76	32561.82
نسبة مساهمة الوكلاء العامين في الإنتاج(%)	%25	%28	%85	%31	%31

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du Trésor Direction Des Assurances, 2016,pp13-14.

الشكل رقم (01): تطور إنتاج سماسرة التأمين في سوق التأمين الجزائري خلال الفترة (2008 -2015)

الوحدة: مليون دينار جزائري

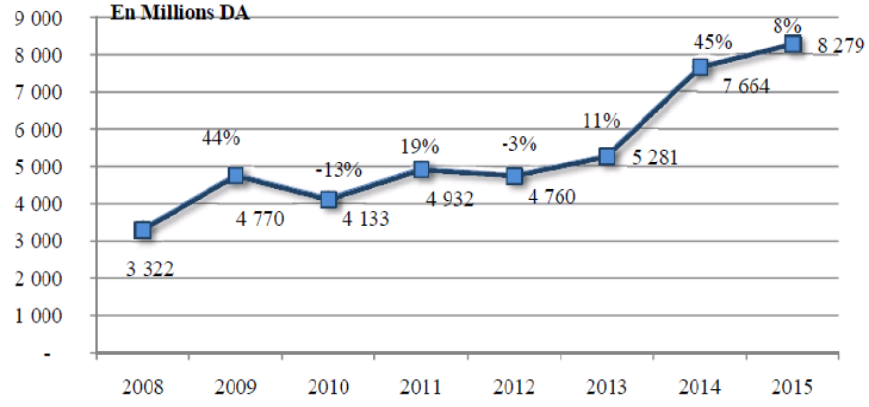

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du TrésorDirection Des Assurances, 2015, p 16.

جدول رقم (05): إنتاج سوق التأمين الجزائري دون مساهمة وسطاء التأمين (2012 -2016)

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016
مجموع إنتاج سوق التأمين	86675	99630	113995	125505	127900
مجموع إنتاج وسطاء التأمين في السوق	24039	27358	31736	35934	37606
مجموع إنتاج سوق التأمين دون مساهمة الوسطاء	62636	72272	82259	89571	90294

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du TrésorDirection Des Assurances, 2016, p 14.

جدول رقم (06): تأثير الوساطة التأمينية على الحصة السوقية لشركات التأمين الناشطة في سوق التأمين الجزائري خلال الفترة (2014- 2016)

	إنتاج الشركة دون مساهمة الوسطاء (مليون دج)			الحصة السوقية للشركة دون مساهمة الوسطاء (%)			إنتاج الشركة مع مساهمة الوسطاء (مليون دج)			نسبة مساهمة الوسطاء في إنتاج الشركة (%)			الحصة السوقية للشركة مع مساهمة الوسطاء (%)		
	2014	2015	2016	2014	2015	2016	2014	2015	2016	2014	2015	2016	2014	2015	2016
SAA	17380	17489	17855	21	20	20	25759	26586	27413	33	34	35	23	21	21
CAAR	11568	1219	13172	14	14	15	15198	16088	16638	24	23	02	13	13	13
CAAT	16020	8139	19088	19	09	21	18114	20192	21160	12	10	10	16	16	17
CASH	1887	10682	8507	11	12	10	9720	12002	9964	11	11	15	09	10	08
GAM	884	2263	1846	03	03	02	3303	3606	3203	23	35	43	03	3	03
SALAMA	2598	851	1145	01	01	01	4015	4427	4707	80	81	76	04	02	04
TRUST	8670	1737	1039	02	02	01	2725	2613	2152	31	34	49	02	02	02
ALLIANCE	796	1689	1533	02	02	02	4150	4427	4432	59	62	65	04	04	03
CIAR	1740	935	795	01	01	01	7585	8859	9079	88	89	91	07	07	07
2A	2543	2408	2152	03	03	02	4057	3943	3594	36	39	40	04	03	03
AXA	1211	2462	2324	03	03	03	1211	2491	2496	0	01	07	01	02	02
المجموع	65288	61074	69456	79	70	78	95837	105198	104838	/	/	/	86	85	83

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du TrésorDirection Des Assurances, 2016, pp 13-14.

الجدول رقم (07): المقارنة بين مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية والخاصة (2012 -2016)

		نسبة مساهمة الوسطاء في الإنتاج (%)					متوسط نسبة مساهمة الوسطاء في الإنتاج (%)
	السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	
شركات التأمين على الأضرار العمومية	SAA	32	31	33	34	35	33
	CAAR	22	24	24	23	21	23
	CAAT	11	12	12	10	10	11
	CASH	12	9	11	11	15	12
متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار العمومية							20
	السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	
شركات التأمين على الأضرار الخاصة	GAM	32	25	23	35	43	32
	SALAMA	78	82	80	81	76	80
	TRUST	41	38	31	34	49	39
	ALLIANCE	40	58	59	62	65	57
	CIAR	88	98	88	89	91	91
	2A	40	37	36	39	40	39
	AXA	0	0	00	01	07	02
متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج شركات التأمين على الأضرار الخاصة							49
متوسط نسبة مساهمة وسطاء التأمين في إنتاج سوق التأمين الجزائري							29

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Ministère des Finances, Activité des assurances en Algérie, Direction Générale du TrésorDirection Des Assurances, 2016, p 13-14.

ـ الإحالات والمراجع :

1-Christian Sainrapt. (1996). **dictionnaire général de l'assurance**, Arcature, Paris, p 1287.

2 -زكي خليل المساعد. (1999). التسويق في المفهوم الشامل، مطابع الأرز، عمان، ص 308.

3 - نادية أمين محمد علي. (2003). إستراتيجية مستحدثة لتطوير المنتج بالتطبيق على وثائق التأمين الملتقى العربي الثاني: التسويق في الوطن العربي الفرص والتحديات، قطر، ص 131

4- M. C. Debourg et autres (2004), **pratique du Marketing**, 2 emeédition, Alger, p 253.

5 -T. VenkateswaraRao(2004), **Alternative Distribution Channels in India**, 6TH GLOBAL CONFERENCE OF ACTUARIES, pp 2-3.

6- Bulletin hebdomadaire; (2010). p5, disponible sur:www.assurinfo.com

7- شارون ألن بيرسون وآخرون (2010)، **تسويق التأمين**، البحرين :لابف أوفيس مانجمنت أسوسيشن إنك (لوما)، ص270-271.

8 -محمد المهدي محمد علي، هاشم علي جامع حسين. (2011). فن الإنتاج في التأمين، وزارة التربية والتعليم قطاع الكتب، مصر، ص 41.

9 - المرسوم التنفيذي رقم 95-340 المؤرخ في 6 جمادى الثانية 1416ه الموافق ل 30 أكتوبر 1995 م، المتضمن تحديد شروط منح وسحب التأمين الاعتماد والأهلية المهنية وسحبه منهم ومكافأتهم ومراقبتهم، الجريدة الرسمية، العدد 65، الصادرة بتاريخ 7 جمادى الثانية 1416ه الموافق ل 31 أكتوبر 1995 م.

10- أسامة دخان. (2008). الحصة السوقية ودورها في قياس أداء المنظمة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة حلب، ص 2.

11- طارق قندوز، مؤشر الحصة السوقية كمقياس للحكم على النجاعة التنافسية لشركات التأمين الجزائرية خلال الفترة 1995-2010، أوراق بحثية، جامعة المسيلة، الجزائر، دون سنة نشر، تم تحميلة من الموقع:

http://www.kantakji.com/media/174922/moasher.doc

12 -Rania El Monayery. (2014)**. insurance Agent vs Broker**, The Macrothem Review, N 03,Egypt ,p 82.

13-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الأمر رقم 95-07** المؤرخ في 23 شعبان 1415 الموافق ل 25 جانفي 1995 م، **المتعلق بالتأمينات**، الجريدة الرسمية، العدد 13، الصادرة بتاريخ 7 شوال 1415ه الموافق ل 08 مارس 1995م، ص 34.

14 -نفس المرجع، ص 34.

15-AGLIC: أغليك لتأمينات الأشخاص

16-:MAATEC : تعاضدية عمال التربية والثقافة

17-CNMA: الصندوق الوطني للتأمين الفلاحي

18-: SGCI: شركة ضمان القروض العقارية

19-:CAGEX: الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عراس أمنة، فوزي عبد الرزاق، (2018). مساهمة شبكات التوزيع غير المباشرة في زيادة الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار: دراسة حالة بعض شركات التأمين الجزائرية، مجلة رؤى اقتصادية، 08(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص.ص 89-105.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).

Roa Iktissadia Review is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category